

## من أحكام القرآن الكريم | 04 من 75 | سورة المائدة | الآية 12-

### 62 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من أحكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة المائدة الدرس الأربعون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00 وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين نواصل الكلام على الآيات من قوله تعالى واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم الى قوله تعالى فلا تأسى - 00:00:24

على القوم الفاسقين وقد انتهينا الى قوله تعالى قال رجلان من الذين يخافون. قال رجلان من بنى اسرائيل من اهل اليمان ناصحين لقومهم في قضية الجهاد في سبيل الله وتخليص بيت المقدس - 00:00:44

قال رجلان من الذين يخافون اي يخافون الله سبحانه وتعالى فهذا فيه تعريض في الاخرين انهم لا يخافون الله حينما قالوا لن ندخلها حتى يخرجوا منها من الذين يخافون هذه الصفة والصفة الثانية لهذين الرجلين - 00:01:09

انعم الله عليهما انعم الله عليهما بالايمان والصدق مع الله سبحانه وتعالى ادخلوا عليهم الباب اي باب البلد فاذا دخلتموه فانكم غالبون اي اقدموا ايقدم بقوة وعزم وادخلوا عليهم باب البلد - 00:01:31

فاذا دخلتموه انهزموا وعرفوا ان فيكم قوة وان فيكم عزيمة وان فيكم ارادة للجهاد في سبيل الله عز وجل وهكذا الباطل اذا تقابل مع الحق فان الباطل يندحر وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا - 00:01:56

بل نCDF بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق فاذا كان عند المسلمين عزيمة واقدام واستعداد وقوة فانه لا لا يليق بهم ان يتركوا الجهاد في سبيل الله واعلاء كلمة الله - 00:02:22

ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون طالبون لعدوكم لانها تظهر قوتكم وشجاعتكم وبأسكم فيندحر عدوكم ولانكم اهل ايمان اسلامهم اهل كفر والحاد فلما يتقابل الكفر مع اليمان الا ويئزم الكفر - 00:02:45

وثم امرؤهم بامر اخر وهو التوكل على الله سبحانه وتعالى وعلى الله اي لا على غيره فتوكلوا اي فوظوا اموركم اليه واحسنوا الظن به واطلبوا النصر منه سبحانه وتعالى فمن توكل على الله كفاه - 00:03:18

من يتوكى على الله ها هو حسبي ان الله بالغ امره وعلى الله فتوكلوا وهكذا يجب ان يكون المجاهدون في سبيل الله على على اقدام وعزيمة وشجاعة مع التوكل على الله - 00:03:38

سبحانه وتعالى وعدم الغرور بقوتهم وشجاعتهم وانما يتوكلون ويفوضون امورهم الى الله ويطلبون منه النصر والمدد والعون ان كنتم مؤمنين دل على ان التوكل علامة اليمان التوكل على الله هو علامة اليمان - 00:03:58

وهو نوع عظيم من انواع العبادة لله عز وجل ايها نعبد واياك نستعين فهكذا وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين ثم اجابوا بعد ذلك اجابة اسوأ من الاولى قالوا يا موسى انا لن ندخلها - 00:04:23

ابدا انا لن ندخلها ابدا كرروا مقالتهم بعدم الدخول وامتناعهم من الدخول في الاول قالوا لن ندخلها ما داموا فيها يعني مؤقت وهنا ابدوا عدم الدخول انا لن ندخلها ابدا - 00:04:47

ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلنا انا ها هنا قاعدون هذه المقالة القبيحة قالوها اجابة لنبي الله اذهب انت وربك فقاتلنا انا ها هنا

قاعدون هذا اعظم الكفر والعياذ بالله - 00:05:11

واعظم التمرد على الله سبحانه وعلى رسle ان انها هنا قاعدون عند ذلك قال موسى عليه السلام ربى اني لا املك الا نفسي واخي لا املك الا نفسي واخي ليس معي احد من الناس - 00:05:38

الا اخي هارون عليه الصلاة والسلام انا واياه فقط ولا طاقة لنا بها العدو اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين لا تؤاخذنا بما قاله هؤلاء - 00:06:07

او افتح بيننا وبينهم بان تأخذهم بالعقوبة وان تنجينا من مما قالوا ومن عقوبتهم افرق بيننا وبين القوم الفاسقين. والفسق هو الخروج عن طاعة الله سبحانه وتعالى وهو على نوعين فسق الكفر - 00:06:31

كسق ابليس عليه لعنة الله وفسق المعاصي والمراد هنا المراد هنا فسق الكفر افرق بيننا وبين القوم الفاسقين او فسق المعاصي يحتمل هذا وهذا فاجاب الله سبحانه وتعالى - 00:06:56

هذا الدعاء بقوله سبحانه انها محرمة عليهم اي ممنوعون من دخولها عقوبة لهم فحرمهم الله من بركة الجهاد في سبيل الله واجره واجر الجهاد وحرمهم ايضا من الوصول الى هذه البلاد - 00:07:23

المقدسة بسبب مقاتلتهم وجبنهم وخورهم ونكسهم عن الجهاد في سبيل الله محرمة عليهم عقوبة لهم اربعين سنة يتبعون في الارض ضريهم الله بالتبيه وهي وهو انهم لا يهتدون الى طريق - 00:07:48

وفي ارض محصورة يمشون ثم لا يشعرون الا وانهم من حيث بدأوا يمشون على انهم آآيريدون قطع المسافة ثم لا يشعرون الا وهم في اولها ومن حيث بدأوا لا يهتدون الى طريق - 00:08:14

بهذه الفترة عقوبة لهم وحرمانا لهم نسأل الله العافية والى الحلقة القادمة باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:33